

من نَبَأَ الْمُرْسَلِينَ (١١) | برنامج تأهيل المصلحات

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. آآ مع كتاب الله - [00:00:06](#)

وهذه حلقة من حلقات آآ برنامج اه من نَبَأَ الْمُرْسَلِينَ. والتي اخترت ان يكون الاجتماع فيها على بعض انباء آآ انباء الله آآ تبارك وتعالى ورسله عليهم الصلاة والسلام اه نقف مع بعض هذه الانباء ونتعلم منها ونستهدي الله تبارك وتعالى - [00:00:23](#) آآ في هذا اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى سيكون الحديث عن نبي الله سليمان عليه السلام هو فرع عن الحديث عن داود عليه السلام آآ احبيت ان اذكر انه في ختام آآ درس الامس - [00:00:46](#)

اه المفروض ان ان الكلام عن قصة داود عليه السلام في سورة صاد اه امتد الى قول الله تبارك وتعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب فالله تبارك وتعالى آآ لم يبين انه غفر له فقط وان له عند الله تبارك وتعالى زلفى - [00:01:04](#) آآ وحسن مآب. ولكنه بين كذلك انه وهب له سليمان وآآ جعله نبيا وكذلك وصفه بأنه نعم العبد انه اواب هذا يدل على معنى جليل جدا وهو اصلا كان سياتي معنا في سورة صاد - [00:01:26](#)

اه ولكن النبأ الذي اخترتاه اه من انباء اه سليمان عليه السلام. ليس هو النبأ الذي في سورة صاد. ولكن يعني في سورة صاد ربنا تبارك وتعالى ذكر استغفار سليمان عليه السلام. ومن ضمن استغفاره آآ قال رب اغفر لي وهب لي - [00:01:48](#) ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي انك انت الوهاب. وهنا آآ لابد من وقفة وهي ان آآ حينما نستغفر ربنا تبارك وتعالى من امر او من تقصير واريد ان ترکزي جدا في هذا المعنى - [00:02:08](#)

آآ يعني من هذا من هذا الفضل الكبير من الله تبارك وتعالى الذي اعطاه لرسله في هذا المقام الذي يظن فيه ان غاية ما يتفضل الله به عليهم ان يغفر لهم. بينما نرى ان الله غفر لهم ووهب لهم. ووهبنا لداود - [00:02:25](#) سليمان لأن اصلا هذه السورة كثر فيها لفظ الوهاب او او الفعل المشتق منه ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب؟ آآ ووهبنا لداود سليمان وبعدين آآ ووهبنا له اهله مثلهم معهم - [00:02:46](#)

آآ ربى اغفر لي وهب لي ملكا. فهذا يدل على ماذا؟ انك اذا آآ قصرت في امر او وقعت في ذنب اه او اه دعوت الله تبارك وتعالى لابد ان تستحضر انك اه تدعين رب اه واسع الفضل - [00:03:05](#)

فربنا تبارك وتعالى ذو الفضل العظيم. يعني لا تسألي سؤال يعني افتكر ان كان في واحد معنا تقف معنا من قبل اتنين وعشرين سنة وبعدين بيصلني وبعد ما خلصنا الصلاة بندعي. فكل واحد فينا بيدعني فافتكرته يعني دلوقتي سبحانه الله يعني لم اكن مرتب لهذا - [00:03:24](#)

هذا بس هي مناسبة جدا. فهو بيبدأ يقول يا رب اديني انا عايز نفسي في عربية اربعة وعشرين. عربية كده مصرية يعني مشهورة في مصر عربية تعبانة جدا يعني. فصاحبها جنبه آآ صاحبها ده اصلا ما لا بيقرأ ولا بيكتب. قال له يا اخي هو انت بتتسقى وانت بتطلب من واحد فقير! ده انت بتسأل رب العالمين - [00:03:49](#)

على يمين واسع الفضل فسل الله تبارك وتعالى اعلى شيء. ربنا تبارك وتعالى واسع الفضل. فسبحان الله يعني لما نشوف سليمان عليه السلام وهو بيغضب وهو يقول رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي. يعني وهو يسأل المغفرة يسأل ربه من فضله الواسع - [00:04:07](#)

فاما اذا قصرنا في امر نسأل الله ان يعلمنا القرآن. يعني نقول يا رب اغفر لي وعلمني القرآن وارزقني واهد ابني افتح علي من بركاتك. فالشاهد ان ان الانسان لابد ان يقدر انه يسأل ربه تبارك وتعالى. وربنا سبحانه وتعالى يحب ان - 00:04:27
لنفتقر اليه في كل امر. آآ قلنا ان قصص القرآن هي حق وعلم وهدى وعبرة واسوة. آآ اليوم ان شاء الله سيكون حديثنا عن آآ سليمان عليه السلام وهو نعم العبد وسليمان ابن داود - 00:04:47

ذكر سليمان عليه السلام في آآ سورة البقرة وسورة النساء والانعام وآآ السور التي فصلت في ذكره يعني شيئاً ما ها هي سورة الانبياء والنمل والصاد. وتعتبر اكثـر سورة تحدثت عنه وعن مملكته وعن آآ بعض الاحداث المهمة - 00:05:04

في حياته هي سورة النمل. فلذلك سنتناول آآ هذا الموضوع ان شاء الله تبارك وتعالى بشيء من بشيء من التفصيل. لأن في الواقع اه احياناً انت تتصورين ان انا مثلاً لما بتكلم عن اية في نصف ساعة انت تتصورين اني اتوسع فيها. وفي الواقع - 00:05:24
والله انا اوجز فيها القول. لاني لو اردت ان اتوسع في هذه الایات بما يواكب يوفي شيئاً من حقها. ربما الاية الواحدة تأخذ معنا يعني عشرة محاضرات ليه؟ لأن كل اية هي متصلة - 00:05:45

بالسورة التي نزلت ومتصلة بحال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ومتصلة كذلك ببنظائرها من القرآن. فنحن اذا اردنا ان نضع اه المجهـر على اية كـنت دايـماً بـصور للـشباب كـده بـجيـب لهم الـاـيـاد وـاقـول له اـنت مـثـلاً شـايـف كـده مـثـلاً قـارـة اوـروـبا قـارـة اـفـريـقيـا -

00:06:01

قارـة آـسـيا من بـعـيد مـكـتـوب اوـروـبا آـسـيا اـفـريـقيـا تـامـ؟ بـعـد كـدـه نـحـط اـه اـه اـحـط لـهـم اـه اـحـط نـحـط اـه اـه صـبـعـي صـوـابـعـي الـاتـنـيـنـ عـلـى مـثـلاً اـه اـفـريـقيـا. وـابـدـاً اوـسـع بـالـلـمـسـ كـدـه عـلـى هـاتـفـ فـيـبـدـأ يـظـهـرـ اـيـهـ؟ فـيـبـدـأ يـظـهـرـ اـسـمـاءـ الـبـلـادـ. اـفـريـقيـا مـثـلاً يـظـهـرـ مـصـرـ السـوـدـانـ. تـامـ؟ اـه اـمـغـرـبـ اـه مـورـيـتـانـيـا كـدـه - 00:06:21

بعد كـدـه اـحـطـ نـقـطـةـ عـلـى مـصـرـ وـابـدـاً اوـسـعـ تـبـدـأ اـيـهـ ظـهـرـ الـقـاهـرـةـ الـاسـمـاعـيلـيـةـ السـوـيـسـ الـاسـكـنـدـرـيـةـ بـعـد كـدـه اـحـطـ مـثـلاً عـلـى الـقـاهـرـةـ رـاحـ تـبـدـأ تـظـهـرـ بـقـى آـمـشـ عـارـفـ مـدـيـنـةـ نـصـرـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ. نـفـسـ الشـيـعـ. اـنـتـ كـلـمـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـأـخـذـيـ مـنـ الـاـيـةـ اـحـدـ - 00:06:45
كـمـاـ وـعـبـرـاـ وـهـدـىـ وـالـلـهـ سـتـجـدـيـنـ فـيـهـ بـقـدـرـ مـاـ تـطـلـبـيـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـهـذـاـ كـنـتـ اـضـرـبـهـ كـثـيـرـاـ لـلـشـبـابـ يـعـنـيـ مـثـلاً نـقـرـأـ اـيـهـ هـمـ يـفـهـمـونـ مـعـنـاهـاـ الـعـامـ. اـقـولـ لـهـمـ طـيـبـ خـلـيـنـاـ نـنـظـرـ فـيـ كـلـ كـلـمـةـ فـيـ الـاـيـةـ وـنـحـاـوـلـ اـنـ نـرـبـيـطـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ بـاـوـلـ كـلـمـةـ جـاءـتـ فـيـ السـوـرـةـ -

00:07:05

وـبـنـظـيرـاتـهاـ وـهـكـذـاـ وـالـلـهـ لـذـكـرـ هـذـاـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـبـالـتـالـيـ اـحـنـاـ لـنـ نـسـطـبـيـعـ اـنـ نـوـفـيـ درـاسـةـ هـذـهـ الـاـيـاتـ حـقـهاـ. آآ لـانـ الـوقـتـ اـصـلـاـ لـاـ يـتـسـعـ وـلـكـنـ نـضـعـ خـطـوـطـاـ عـرـيـضـةـ اـرـجـوـ اـنـ - 00:07:25

سـيـرـيـ اـنـتـ عـلـىـ هـذـهـ الطـرـيـقـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. وـاـكـثـرـ مـنـ دـعـاءـ اـنـ يـفـتـحـ اللـهـ عـلـيـكـ. وـابـنـ تـيـمـيـةـ مـنـ اـكـبـرـ اـئـمـةـ الـاسـلـامـ عـلـمـاـ بـالـقـرـآنـ وـهـوـ مـنـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـتـفـعـتـ بـهـمـ فـيـ حـيـاتـيـ كـلـهاـ. يـعـنـيـ اـنـ بـقـيـتـ اـكـثـرـ مـنـ عـشـرـ سـنـوـاتـ مـنـ عـمـرـيـ اـقـرـأـ كـلـ عـلـمـوـنـ لـكـنـ بـجـوارـهـ تـرـاثـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ -

00:07:42

رـحـمـهـ اللـهـ. يـعـنـيـ مـثـلاًـ لـوـ اـنـ درـسـتـ عـلـومـ الـحـدـيـثـ يـعـنـيـ كـتـبـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـسـاسـيـةـ عـنـديـ جـنـبـ كـلـ عـلـمـوـنـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـفـعـنـيـ جـدـاـ بـمـنـهـجـهـ فـيـ تـنـاـوـلـ الـمـسـائـلـ. اـبـنـ تـيـمـيـةـ مـاـذـاـ يـقـولـ؟ لـمـاـذـاـ اـنـ ذـكـرـتـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ هـنـاـ - 00:08:02
لـانـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ كـانـ يـقـولـ رـبـيـاـ طـالـعـتـ عـلـىـ الـاـيـةـ الـواـحـدـةـ نـحـوـ مـائـةـ تـفـسـيرـ. ثـمـ اـقـولـ يـاـ مـعـلـمـ اـدـمـ عـلـمـيـ اـهـ يـاـ مـفـهـمـ سـلـيـمـانـ فـهـمـيـ. يـعـنـيـ مـمـكـنـ يـقـرـأـ فـيـ الـاـيـةـ الـواـحـدـةـ مـائـةـ تـفـسـيرـ. لـكـنـ يـعـلـمـ اـنـ اللـهـ هـوـ الـذـيـ يـعـلـمـ هـوـ - 00:08:19

هـوـ الـذـيـ يـبـصـرـهـ وـهـوـ الـذـيـ يـهـدـيـهـ لـمـاـ فـيـ الـاـيـةـ مـاـذـاـ؟ الـهـدـىـ وـالـعـلـمـ. يـقـىـ اـنـتـ عـنـدـكـ اـمـرـانـ اـنـ تـأـخـذـيـ بـالـاسـبـابـ وـانـ تـكـثـرـ مـنـ الدـعـاءـ. وـتـقـوـيـ اللـهـ مـفـتـاحـ عـلـمـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ اـنـسـانـ يـفـكـرـ اـنـ هـوـ لـمـاـ يـتـعـلـمـ لـسـانـ الـعـرـبـ وـالـقـوـاعـدـ وـلـيـفـتـحـ لـهـ. لـاـ. هـذـاـ فـتـحـ مـنـ اللـهـ. فـمـ اـعـظـمـ مـاـ يـبـنـالـ بـهـ فـضـلـ - 00:08:39

نـورـ الـقـرـآنـ هـوـ آآ طـاعـةـ اللـهـ. اـنـ تـتـقـوـ اللـهـ يـجـعـلـ لـكـمـ فـرـقـانـاـ اـمـمـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ عـنـدـنـاـ مـوـضـعـ مـهـمـ جـدـاـ اـنـ اـنـبـهـ عـلـيـهـ ذـكـرـ فـيـهـ سـلـيـمـانـ عـلـيـهـ السـلـامـ. قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:09:02

ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون. او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثراهم لا يؤمنون. ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - 00:09:16

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب لهروت وماروت الى اخر الاليات. فربنا كان هنا يعني لماذا يذكر آآ سليمان عليه السلام هنا؟ وينفي الله تبارك وتعالى عنه الكذب. آآ اللي هو يعني كذب آآ - 00:09:36 بنى اسرائيل عليه آآ ربنا تبارك وتعالى بين ان آآ بنى اسرائيل آآ نبذوا هذا الهدى الذي انزله الله وهو التوراة او قيل هو القرآن يعني يردد به القرآن لانه المخاطبين هم آآ اليهود الذين كانوا آآ في يعني بين ظهراني مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم اللي هم بنو قريظة وبنو النظير - 00:09:57

تركوا القرآن واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان فبذوا القرآن الذي آآ هو حجة الله تبارك وتعالى. آآ بحجة انهم يتبعون التوراة. قالوا لـ احنا نتبع كتابنا وهم في الاصل تركوا هذه التوراة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. لان التوراة تنهى عن السحر والشرك. فربنا برأ سليمان - 00:10:19

من الكفر والشرك والسحر. آآ كما آآ يعني بين الله سبحانه وتعالى هنا في هذه الاليات لان الذين كانوا يروجون لهذا السحر وهذا الكفر كانوا يدعون ان سليمان كان رضيه - 00:10:46

وكان عليه ليغروا الناس باتباعه. وفي كتب اليهود انهم يعتقدون كفر سليمان يعني جاء في بعض اسفارهم ان سليمان في شيخوخته كفر بالله وان نسائه آآ امالت قلبه الى الالهة. وان - 00:11:04 الله غضب عليه. تعالى الله آآ عن قولهم وآآ الله تبارك وتعالى برأ نبيه سليمان صلى الله عليه وسلم. وهذا من مما ذكرت لك بالامس وهو ان آآ الانباء التي تأتي في القرآن - 00:11:20

ليست فقط حجة للنبي صلى الله عليه وسلم ولكنها كذلك آآ يعني رد لافتراء آآ اليهود والنصارى في بعض اخبارهم وهذا معنى ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. هذا يدخل فيها. هذا فقط الذي اردت ان انبه عليه وهو مهم جدا في - 00:11:37

في آآ تبرئة سليمان عليه السلام مما آآ ينسبه له آآ اولئك السفهاء. ايضا ذكر سليمان في سورة آآ النساء وسورة الانعام وآآ فصل الحديث في سورة الانبياء قليلا وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرج. تكلم الله تبارك وتعالى على انه فهم آآ سليمان هذا الامر او هذه عشان آآ تدخل في قلبك. ان شاء الله. انت لما بتكوني جالسة مع واحدة مثلا صاحبتك - 00:11:57

قضية وكلما اتينا حكما وعلما وذكر شيئا من فضله على داود وسليمان. موضع سورة النمل هو الذي سنقف معه ان شاء الله تبارك وتعالى. انا كنت اريد ان اقرأه اولا ولكن - 00:12:17 يعني ممكن ان احنا نقرأه اثناء الاليه؟ اثناء الوقوف مع القصة. طبعا يبدأ الحديث آآ دائمًا يعني كما تعلمنا لما نتناول اي موضع من الموضع خصوصا امر او نهي او انباء - 00:12:30

لابد ان نحاول ان نفهم جو السورة. آآ لان هذا النبأ لابد ان يكون له صلة بالسورة. يعني انا عايز اقول لك كده عايز افهمك الفكرة دي عشان آآ تدخل في قلبك. ان شاء الله. انت لما بتكوني جالسة مع واحدة مثلا صاحبتك - 00:12:48 وبعدين هي بتبدأ حكاية او موقف. تقول لك والله ده النهاردة وانا ماشية سبحان الله وجدت كذا فحصل لي كذا. فانت لما بتستدعي لها انت عايزه تكملي الحديث تاخدي وتدى معها بتحاولى تفتكرى من حياتك او من حياة غيرك مواقف مشابهة او آآ او نصائح هي محتاجها في الموقف - 00:13:06

نفس الشيء انت بقدر ما تعلمين الزمن الذي نزلت فيه السورة وحال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام وحال المشركين آآ قبيل نزول السورة. هذا يهيئة جدا لمعرفة لماذا يختار الله هذا الامر والناهي - 00:13:26 او هذه الانباء والقصص وهذا طبعا يعني ذكرت يعني كان في حلقة كده من قبل رمضان طلبها مني احد ائمة المساجد وعملتها اسمها

فهو سماها رحلة مع القرآن كان سأله عن اهم المقدمات التي يحتاجها طالب القرآن فذكرت له من المقدمات آآ العلم بلسان العرب

والعلم - 00:13:47

آآ هي النبي صلى الله عليه وسلم. العلم كذلك بالسيرة النبوية اللي هو حال النبي صلى الله عليه وسلم. ده مهم جداً بقى. يعني مما يعين على ذلك كتب السيرة ومعرفة التاريخ - 00:14:08

صورة النمل اه كما يعني في بدايتها رينا يتكلم عن القرآن العظيم. قاسيين تلك ايات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين يبين هنا معنى في القرآن آآ انه كتاب مبين يعني حجته واضحة بینة وانه فيه الهدى وفيه كذلك البشري. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمن - 00:14:21

وهذا عظيم جداً لماذا؟ لأن كل انسان انما يقوى عمله بقدر يقينه بالجزاء وده مهم. انت ايه اللي يخليك مثلاً تصبر على قيام الليل والصيام وعلى الحجاب وعلى النقاب مثلاً في عز الحر - 00:14:46

ايه اللي يخليلي تصبرين على ان ان تخفي آآ مثلاً آآ ما امرك الله سبحانه وتعالى باخفائه. آآ لوجه الله. ايه ما الذي يصبرك عن ذلك الجزاء فده مهم جداً هدى وبشرى - 00:15:05

ان القرآن كما انه يدل على الحق فانه كذلك يبشر اولئك الصابرين على الحق. هدى وبشرى للمؤمنين ثم ذكر من صفاتهم الذين يقيمون الصلاة او يتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون. لماذا؟ لأن اليقين بالجزاء هو فرع عن اليقين بالآخرة - 00:15:21

لأن هذا الجزاء انما يتم لنا في الآخرة. انما توفون اجركم يوم القيمة. فبقدر اليقين بالآخرة يقوى العمل دي في تناسب تناسب بين قوة اليقين والمبادرة والصبر على العمل. لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله علیم - 00:15:39

الذى يؤمن بالله واليوم الآخر مش محتاج عزومة في العمل الصالح يقبل وبيادر. وكمان مش محتاج تشجيع. مش محتاج آآ مش محتاج واحد يكون رقيب بعده يقول له معلش بس يعني يشد حيلك لأ. ليه؟ لانه يتذكر لقاء الله. انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. والله العظيم - 00:15:59

من اعظم ما يهدي اليه اي انسان ان يبقى يذكر انه سيلقى رب ويسياحشه. دي كفيلة بان هي تغير حياته رأساً على عقب هنلاقي امور كثيرة جداً تافهة كان منشغل بها هيسيبها. خصومات كان شاغل بالله بان فلانة قالت لي وبصت لي وزعلت مني وعملت. وجداول كل ده - 00:16:19

تروح ليه؟ لأن كل ده يفني. فدائماً لقاء الله ده بيخليلي الانسان دايماً يستعد له. انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه وتكلمت عن في في لقاء عملته قبل يومين على فيسبوك على معنى جميل جداً اللي هو الكافر اللي بيفضل في الدنيا كده مبرطع عمال يبكي يسرق - 00:16:39

اعمل فواحش ويكتذب وآآ وناسى لقاء الله فربنا شبه عمله بأنه كسراب بقى يحسبه الظمان ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً. وبعدين وجد الله عنده فوفاه حسابه. تفاجأ اذا انا هتحاسب على كل ده؟ ايه. ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك احداً. شوفي كلمة فوفاه حسابه - 00:16:59

يعني لن يفلته ولا شيء هيفوته له. والله سريع الحساب. يبقى وبالآخرة وهم بالآخرة هم يوقنون لأن اليقين بالآخرة هو اعظم دافع لترك المعصية. والصبر على الطاعة والصبر على قضاء الله. وكذلك - 00:17:25

ان نتحفظ من الدنيا ولا نرکن اليها ليه؟ لأن دايماً الانسان تصورى كده انا حتى سبحانه الله كنت يعني آآ مثلاً آآ لما احنا نكون في بيت وهننزل من بيت يعني هننزل من بيت لبيت. تمام - 00:17:41

انا نقلت من بيوت كتيرة. فالشاهد عشان نفهم الموقف ده مسلاً بنكون عايزين نرتتب ترتيب معين. فنقول لا لا ده احنا خلاص احنا ماشيين بعد شهر. تمام ماشيين بعد الشهر ده بيخلينا ما نرکتش. يعني نفس الشيء انسان عارف ان هو مدته قليلة جداً في الدنيا بالنسبة لما ينتظره في الآخرة - 00:17:55

فبالتالي ما هوش بقى يعيش في تفاصيل الحياة. ويقعد يفكر في كل تنتوفة. واحد يقول لك اصل انا بروح اتغدى في المطعم الفلاني في اخر الدنيا. ولازم لا اجي ببس من المحل ما فيش الكلام ده الامر اعجل من هذا. لذلك الامام احمد كان لابس آآ يعني حذاءه كان صابعه طالع منه كده حذاء قديم - 00:18:15

فالطلاب وقالوا له الا نشتري لك نعلا جديدا؟ فقال لهم كلمة هو هو يعني مش فكرة ان هو بينه ان الانسان يلبس كويس بس شوفي نظرته للحياة قال انما هي ايام قلائل ثم الى جنة عرضها السماوات والارض. يعني عايز يقول لهم خلاص انا لابسه هو ده اللي حيلتي يعني معهد كان فقير جدا. حتى لما سافر عشان - 00:18:36

اعلم عند عبدالرزاق في اليمن. آآ اشتغل حمال في السفينة شيال. عشان يقدر يجيب الاجرة. فاهمين فاهمة وليه قصص كثيرة في هذا الباب يعني تبكي كل انسان يعني يعلم حال هذا الامام. آآ يبقى اذا اليقين بالآخرة بيغير - 00:18:57

غير حياتك فعلا بيرتب لك الاولويات. مثلا انت مهتمة في في آآ في لان الانسانة يا جماعة آآ ممكن يهتم بعشر حاجات بس درجات الاهتمام مش واحدة. يعني مثلا آآ احنا في اليوم هناكل. تمام؟ هنام آآ هلبس. صح كده؟ بس لما انا بكون طالب مطالب عالية - 00:19:15

مش بيفرق معی والله الاكل اللي موجود هيأكل عادي. تمام؟ لكن لما اكون تافه بقى وفارغ لا والله ده الاكل ناقصه مخل ده الاكل نفسه كذا. فقد ما قدر ما يخلو القلب من طلب معالي الامور تعظم سفاسفها - 00:19:35

تلaci الواحد يقول لك ده ده بصت لي بصة ده انا وانا ماشي في الشارع وتعمل مشكلة وتروح تكلم جوزها وتروح عايزه تتخانق ليه كده؟ ما هو انت المفروض تفهمي ليه - 00:19:51

لماذا نتجت هذه الامور؟ لماذا عظم الحقير؟ لانه ما فيش عزيم اصلا لان القلب اذا امتلا بالامور العظيمة تلاشت هذه التفاهات. لذلك وهم بالآخرة هم يوقنون كلمة لها موضعها. لذلك ربنا في اول سورة البقرة - 00:20:01

آآ لما قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. اولئك - 00:20:19

على هدى من ربهم. اليقين بالآخرة. بعد بعد ذلك ربنا قال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة. في المقابل بقى زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون شوفي كلمتين. طبعا انت ممكن تتتصوري تتتصورين ان هذه المقدمة - 00:20:29

آآ يعني لا يمكن ان يكون لها اثر كبير في قصة سليمان مع ملكة سبا. ابدا هذا في صلب القصة. وسترين هذا ان شاء الله. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم. ذكر ان الذي لا يؤمن بالآخرة عمله - 00:20:45

بين له تلaciيه عمال مثلا راجل عنده ميت سنة وعنه ملايين الدولارات ولسه بيجمع برضه. طب ما انت هتسبيها يا ابن الحال ما انت هتسبيها وتفارقها بسوق اعمى. طب يسمع الموعظة اعمى - 00:21:02

آآ تلaciيه انسان فارغ تافه. فيبقى شف ربنا قال ايه! يعني قال زكر تلات اشياء. ان هو لا يؤمن بالآخرة هذا هو المفتاح. ايه اللي ترتب عليه بقى عمله مزبن له. الباطل الذي هو عليه والكفر والفسق والعصيان بيزن ان هي دي هي دي الجنة. تمام؟ آآ زيننا لهم اعمالهم فهم يعمهون. ما معنى اعمى - 00:21:16

يعني مهما جاءته الايات والبيانات والنذر ولا في دماغه. يعني ممكن هو رجل يكون عنده ستين سنة وشاييف شباب بيموتوا واطفال ييموتوا زلزال بتحصل ولا في دماغه اعمى وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيل اعمى. لا تنفعه الايات ولا النذر. بعد - 00:21:36

ربنا سبحانه وتعالى قال يعني ذكر جزاءهم في الدنيا وفي الآخرة اولئك الذين لهم سوء العذاب. ده يعني عقوبة الدنيا وهم في الآخرة هم الخسرؤن هم اشد الناس خسارة لان الخسارة درجات. حتى كذلك المؤمن يخسر في الآخرة بالمناسبة. والعصر ان الانسان لفي خسر. كل انسان في - 00:21:58

في خسر بقدر تفريطه في الايمان. والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. ولذلك المؤمن قد يندم في الآخرة. يندم على

من على منزلة كان يمكن ان يبلغها في الآخرة لكنه كسل ونام وضيع وفروط وبالتالي راحت عليه المنزلة دي. ودي مهمة جدا. وده معنى اه منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد - 00:22:18

منهم سابق بالخيرات باذن الله لكن من هو اخسر الناس في الآخرة؟ الكافر الذي لا يؤمن بها. بعد ذلك ربنا اخبر نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم وانك لتلقى القرآن - 00:22:38

من لدن حكيم عليم. يعني هذا رد على المشركين الذين يقولون هذا اساطير الاولين او آآ انه قول البشر او انه آآ تنزلت به الشياطين ربنا قال انك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. وذكر العلم والحكمة - 00:22:50

لأن هذه السورة سياتي فيها علم وحكمة اختار الله تبارك وتعالى فيها من الانباء والامر والنهي ما يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر نبأ موسى لما اوحى الله اليه وهذا مناسب الكلام عن القرآن وانه وحي من عند الله. ختمت قصة موسى ركزي بقى في هذه - 00:23:06

في هذه الختمة بعد ما ذكر الله آآ وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه. يعني ربنا ارسل الى ارسل موسى بتسعة ايات - 00:23:25

كما قال الله ولقد اتينا موسى تسع ايات ببيانات. في سورة الاسراء. وهي ايات ببيانات. الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين. فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين. يعني ايات تسع ايات مبصرة يعني واضحة ببينة - 00:23:40

تمام؟ ومع ذلك قالوا هذا سحر مبين. وبحاروا بها واستيقننها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. بعدها مباشرة انتقل الكلام عن من عن داود ثم خلص الكلام الى سليمان. ثم جاء الكلام عن ملكة سبا. وفي الواقع ان ذكر ملكة سبا في هذه السورة - 00:23:58

هو يعتبر من اعظم انباء السورة. وهو الحدث الابرز في هذه السورة. لذلك لو تلاحظين ان هذا النبأ اغرق صفحتين من السورة. وسورة النمل ليست من السور الكبيرة. يعني هي حوالي آآ مثلًا آآ تلات تربع ونص. آآ لو احنا اعتبرنا الربع اللي هو الربع - 00:24:22 صفحتين ونص يعني لماذا؟ لأن هذه الملكة كانت امرأة عاقلة. كانت امرأة فطنة. هذه المرأة كان لها ملك عظيم. وكان لها جنود كان لها وهي من بيت حسب ونسب. ومع كل ذلك اول ما رأت الحق تواضع له - 00:24:42

واعترفت بذنبها ربى اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. فربنا تبارك وتعالى يبين ان هذه المرأة لم يمنعها ملكها ومالها وجهها وجنودها في ان تعرف بذنبها وان آآ تتواضع للحق وان - 00:25:07

لرب العالمين تبارك وتعالى. فكان ذكر هذه المرأة بعد ذكر تكبر آآ فرعون وقومه. بيان ان من الناس من تنفعه الاية ايات لكن من الناس من لا تغني عنه الايات. فلذلك آآ ذكر هذه طبعا تلاحظين ان هذه الانباء لا تفصل الا في - 00:25:27

لا تفصل الا في في السور المكية غالبا يعني. انما في السور المدنية انباء الانبياء تأتي موجزة او الحديث عنهم يكون موجزا الا عند الحاجة. ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد اتينا داود وسليمان علما - 00:25:48

طبعا يعني سياتي الحديث ان شاء الله عن آآ عن ملكة سبا في هذه القصة ولكن في اثناء في اثناء الايات ان شاء الله. ربنا قال ولقد اتينا داود وسليمان علما. من هنا يبدأ النبأ الذي سنقف معه ان شاء الله - 00:26:08

آآ ذكر داود عليه السلام آآ الله تبارك وتعالى آآ لانه سيتكلم عن آآ سليمان فتقديم الكلام عن داود لم اذا؟ لأن سليمان هو ابن آآ داود هود عليه السلام وهو وارث ملك ابيه - 00:26:26

وسنعرف ان هذا الملك هو ليس وراثة المال. وانما هو وراثة العلم ووراثة الحكمة وغير ذلك. مما سياتي ان شاء الله ايضا ذكر داود مهم جدا لان داود كان راعي الغنم. ومع ذلك اصطفاه الله تبارك وتعالى واتاه العلم والحكم والنبوة. آآ فكان - 00:26:42

ان هذا آآ مثلًا للنبي صلى الله عليه وسلم وان الله تبارك وتعالى لقاه هذا القرآن من لدنه واختاره واصطفاه فهذا رد على الذين يقولون لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم والله تبارك وتعالى قال اهم يقسمون رحمة ربك؟ ربنا سبحانه اذا كان ربنا قسم بينهم معيشتهم الا يختار الله - 00:27:02

او من من يكون نبيا الله اعلم حيث يجعل رسالته آآ قال الله تبارك وتعالى آآ وقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. وهذا يدل على ان العلم بالله - 00:27:23

والعلم بما ينفع في الآخرة. تم العلم بما يحتاج اليه في الدنيا هو اعظم علم يحمد الله تبارك وتعالى عليه نلاحظ ان يعني ممك انسان يعلم اشياء كثيرة. لكن هذه الاشياء لا تنفع لا في دين ولا في دنيا. تلاقي مثلا شخص مهتم جدا - 00:27:43

بمعرفة فلسفة افلاطون وارسطو ويدخل في الكلام عن الامم وتفاصيل دقيقة جدا. وهو لا يعرف من ربوا فلا العلم درجات. اعظم العلم هو العلم بالله. والعلم بما ينفع في الآخرة. ثم بعد ذلك الى علم الدنيا. يعني يدخل فيه علمناه الصنعة - 00:28:03

لأن العلم لا ينقسم الى علم شرعي وعلم دنيوي. وانما علم نافع وعلم لا ينفع لذلك رينا قال يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم عن السحر ما هو علم لكنه لا ينفع. واضح فلذلك كل من هديت الى العلم لابد ان تحمد الله حمدا كثيرا - 00:28:24

وان تعلم ان هذه نعمة الله سبحانه وتعالى يبتليها ينظر ماذا تعلم. لابد ان نعلم ان الناس يحاسبون عند الله على قدر ما علهم الله. لأن الله يوم القيمة يعرف الانسان بنعمة ثم يقول ماذا عملت فيها - 00:28:42

فقدر ما تعظم النعمة يعظم فرض الشكر لازم كده كل ما ما امهات المؤمنين ماذا قال الله لهن؟ من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها عذاب ضعفين. ليه - 00:28:59

لأنها تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس فكلما عظمت المنة يعظم الاجر لمن احسنها لمن يعني شكرها وكذلك يعظم الوزر لمن آآ لم يشكرا او كفر بها - 00:29:13

اه وهذا طبعا له نظائر كثيرة لما رينا قال عن ملائكة ومن يقل منهم اني الله من دوني فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين - 00:29:32

ورث سليمان داود طبعا هو لما قال آآ لما قال هذا القول اللي هو آآ في قوله آآ الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين آآ يعني لو كان هذا لو قال هذا القول جهرا فهذا يدخل في ادلة ان الانسان يجوز له ان يذكر ما عنده من الخير عند الحاجة. كما قال يوسف - 00:29:49

اني حفيظ عليم. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم. وعائشة لما كانت تسأل عن بعض مسائل الطهارة كانت تقول على الخبر في سقطة يعني انت جيت على يعني اكبر واحدة بهذا الامر. وابن مسعود كان يشهد لنفسه بعلم القرآن لكن كل هذا يكون عند الحاجة. المراد منه الاخبار وليس - 00:30:16

الفخر. يعني انا مثلا لما اقول من منك من مثلا تحسن تلاوة القرآن لاني اريد اعمل مجموعة لتعليم القرآن. ما ينفعش تكوني انت تحسنين وتقولي لا اصل ده تواضع او خوف من رباء لأ انت هنا من باب الاخبار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائم؟ قال ابو بكر انا. هذا اخبار وليس رباء ولا - 00:30:36

ولا فخرا السليمان هنا قال الله تبارك وتعالى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. آآ هنحاول نوجز لان مش سبحانه الله عدى الوقت بيعدى بسرعة جدا. قال الله تبارك وتعالى ورث سليمان داود. ورث سليمان داود يعني - 00:30:56

قلنا ان هذا خلاص انتهى الكلام عن داود عليه السلام. وانتقل الكلام الى سليمان. ورث علمه وحكمته وملكه وسياساته وحسن تدبيره. آآ طبعا هذا ليس ارث المال تمام؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة. وحمله يعني كثير من اهل العلم او ربما اكثر اهل العلم على ان الانبياء لا يورثون - 00:31:17

وهذا هذه المسألة تحتاج تفصيلا. المهم ان اوصلا آآ داود كان له ذرية آآ يعني غير سليمان. فلا ينحصر الارث في سوريا سليمان عليه السلام. طيب بعد ذلك قال وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير - 00:31:44

يعني كأنه خطب في الناس اه بين اه ما اعطاه الله تبارك وتعالى له وحمد ربه تبارك وتعالى وليعلم الناس بهذا الامر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية. طب لماذا يعلمهم؟ ليطيعوه وليحسن سياستهم وحتى يتم له الملك. قال وعلمنا - 00:32:00

شفت شفت النعمة دي مين اللي جابها لنا؟ يقول لي ربنا سبحانه وتعالى اقول له شف ربنا انعم علينا ان نربط آآ او لا نلتفت نظر انفسنا ونظر من حولنا على نعم الله الكثيرة نعمة النوم النفس القيام القعود فتح المصحف نعمة قضاء الحاجة كل نعمة -

00:37:10

تمام؟ ده اول شيء. تاني شيء ان هذه النعم من الله وما بكم من نعمة فمن الله الامر الثالث ان هذه النعم ابتلاء ربنا سبحانه وتعالى يبتلينا يختبرنا لينظر ماذا نعمل فيها -

00:37:30

والامر الذي بعد ذلك اللي هو الرابع الا نعصي الله بنعمه تمام؟ وان نخشى ده الخامس بقى وان نخشى ان تزول هذه النعم. ليه بقى؟
لان آآ في بعض العلماء قال النعم وحشية فقيرة -

00:37:44

ايدوها بالشكرا. كلمة وحشية ما معناها؟ يعني بتتغىر. بتهرب ممكن واحد يكون يقف مثلا يعني كذا واحد من الطلاب كان ذكي جدا معي. لكنه كان مفرط يعني هو ذكي بس مكبر دماغه لا بيذاكر ولا بيكتب فوائد ويسمع الدرس المهم جدا كنت درستهم كتب تقيلة.
زي مسلا كتاب درء تعرض العقل والنقل او مسلا -

00:37:59

كتاب زي كتاب الام للشافعي او حاجة من الكتب التقيلة. ويكبر دماغه ولا يقييد فوایده. قلت له خد بالك نعمة الذكاء والانتباه اذا لم تصنها تركتها وبالفعل وهو الان يندم ندم شديد جدا له لان ربنا لما بيعطينا النعمة يريد ان نحفظها. وده معنى كلمة النعم وحشية يعني سريعة النفور. والنبي الكريم صلى الله -

00:38:21

صلى الله عليه وسلم تكلم مع صاحب القرآن. صاحب القرآن اللي هو الانسان اللي عايش مع القرآن. حياته فيه فقال مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعلقة المربوطة تمام كده ان تعااهدها ان تعااهدها ثبتت. يعني فضيحت زي ما هي. وان آآ وان تركها ذهبت. طب لماذا شبها بالابل؟ لان -

00:38:43

الابل هي اكتر حيوان من الحيوانات اللي هي الانسية اللي هي بتأنس الانسان بتهرب. وتكون عايزه تهرب وتفك القيد. وكمان لو هربت صعب جدا ان انك انت ترجعها بعد غروبها. فنفس الشيء -

00:39:08

اه ان ذلك قالوا كفران النعم بوار وقلما اه اه اقشعـت اه نافـرة فـرجـعـتـ في نـصـابـهاـ. فـاستـدـعـيـ شـارـدـهاـ بـالـشـكـرـ وـاستـدـمـ رـاهـنـهاـ بـكـرـمـ
الـجـوـارـ. كـلـامـ جـمـيـلـ جـداـ. اـعـيـدـهاـ تـانـيـ. كـفـرـانـ النـعـمـ بـوارـ -

00:39:23

يعني باور يعني خراب. خلاص الواحد يكفر بالنعم. وقلما اقشعـت اه نافـرة فـرجـعـتـ في نـصـابـهاـ. يعني صعب جدا ان النعمة تزول وترجع
تاني زي ما كانت. يعني ممكن واحد يأس في باب معين فيفـكرـ انه لا والله انا وقت ما احب ارجع هـرجـعـ. لا يا حـبـيـيـ مـينـ الليـ قالـ
كـدـهـ؟ وـاعـلـمـواـ انـ اللهـ يـحـولـ بـيـنـ المـرـءـ وـقـلـبـهـ -

00:39:41

فلوقيتي الصحابي الكريم اللي هو كعب بن مالك. لما النبي عليه الصلاة والسلام ماشي هو والصحابة في غزوة تبوك وهو نفسه تحدثه.
انا وقت ما احب الحقهم هـلـحـقـهـمـ فـكـلـ شـوـيـةـ يـرـجـعـ يـبـصـ لـلـتـمـارـ بـتـاعـتـهـ وـيـقـولـ دـهـ هـمـ هـنـاكـ اـهـمـ دـهـ اـنـ وـقـتـ ماـ اـحـبـ اـجـبـيـهـمـ.
فـجـأـةـ -

00:40:01

خلاص حيل بينه وبين ذلك. فدي مهمة. كفران النعم بوار وقلما اقشعـت اه نافـرة فـرجـعـتـ في نـصـابـهاـ تـدـعـيـ شـارـدـهاـ بـالـشـكـرـ وـاستـدـمـ رـاهـنـهاـ
بـكـرـمـ الجـوـارـ. وـاعـلـمـ انـ صـبـوغـ سـتـرـ اللهـ مـتـقـلـصـ عـماـ قـرـيـبـ -

00:40:18

اذا لم ترجو لله وقارا. كلام جميل جدا. لذلك فيه شاعر اه جميل شعره يعني يعتبر اجمل قصيدة احبها. اسمه ابن زريق البغدادي.
وحتى يعني واحد من اصدقائي يعني اه يعني كلمته عشان ينشدها -

00:40:39

انشدها اللي هي لا تعزليه فان العدل يولعه. الشاهد ان هو في وسط القصيدة قال كلمة جميلة جدا. هذه الكلمة تصلح حكمة هو القصة
ان هو كان اه يحب امرأة وقيل ان هي كانت ابنة عمه. وهي قالت له خليك معنا هنا يعني انت فلوسك قليلة بس هنعيش انا وانت
ونبقى حالتنا كويـسـ -

00:40:55

هم حكوا ان هي كانت زوجته يعني فهو آآ طماعوه. الغروب ان هو يروح لملك من ملوك الاندلس او امير من امراء الاندلس ويتنبـيـ
عليـهـ. طـبـعاـ هوـ فيـ بـغـدـادـ وـرـايـحـ الـانـدـلـسـ يـعـنـيـ منـ اـقـصـيـ -

00:41:17

الشرق لاقصى الغرب. فالهمم مراته قالت له خليك معي ونعيش انا وانت على قد فلوسنا ومش محتاجين. فهو طنط. تمام؟ فهو طبعا حكى ايه القصيدة دي ابداع ابداع في تصوير الانسان الذي يريد ان يتقي مشكلة صغيرة فيقع في مصائب وبلاوي كبيرة. تمام -

00:41:29

فهي يعني المشهد جميل جدا آآ استودع الله في بغداد لي قمرا بالكرخ من فلك الاذار مطلعه ودعته وبودي لو يودعني صفو الحياة واني لا وكم تشفع بي الا افارقه وللضرورات حال لا تشفعه. وكم تشبت بي يوم الرحيل ضحي وادمعي مستهلات - 00:41:53
وادمعه لا اكذب الله ثوب الصبر من خرق عنی بفرقته لكن ارقه. يعني خلاص هو بيتكلم عن النواة طبعا خلاص فقدها. وبعدين هو وهي اصيروا بعد جدا. الشاهد هو اللي جاي ده. بيقول ايه بقى؟ اعطيت ملكا فلم احسن سياسته. وكل من لا يسوس - 00:42:17
يخلعه ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فان الله ينزعه كلام جميل جدا. بيقول انا كنت عايش معها وبنحب بعض وعايشين جميل جدا وبنأكل اللي موجود وفي غاية السعادة. فلما افتحت له ودي الفتنة اللي انا بقول لك عليها - 00:42:37
لما افتحت لي الباب ده بدل ما انا اقدر النعمة اللي انا فيها لأ رحت فانا خسرت اللي كان عندي وتجمعت علي مصائب كثيرة لذلك هذا الرجل لما مدح الامير وبعدين الامير اراد ان يختبره فما ادلوش فلوس. ادى له يعني فلوس قليلة. فالراجل من حسرته مات. قبل ما يموت كتب القصيدة - 00:42:55

يعني القصيدة رهيبة لها قصة جميلة جدا. الشاهد ان الرجل بيحكى فيها فكرة دقيقة. ودي ودي اللي موجودة في الاية. فكرة اوزعني ان اشكر نعمتك اول كلمة في كلمة اوزع يعني ما معناها؟ ان انتبه للنعم - 00:43:15
الا اكون غافلا نعمة انك مسلمة. قسما بالله هذه النعمة اذا وضعت في الكفة المقابلة لها كل ابتلاء. احيانا الانسانة مثلا تكون اه سمراء او شعرها مش عارف خشن. او مش عارف مناخيرها فيها ايه. او او او بيعظم فيه الشيطان يعظم في نفسها. هذا الامر له. شوفي انت شكلك عامل ازاي. شوفي البنت الجميلة - 00:43:31

طبعا النظر هو السبب كل هذا. ان الانسان يمد عينيه الى ما متع به الناس من متع الدنيا الذي لا ينظر الله اليه. الشاهد ان الشيطان يفتح عين الانسان على اشياء وفاقدها وينسيه اعظم نعمة وهي نعمة الاسلام - 00:43:53
نعمه الاسلام دي ضعيها في كفة وضعى كل الباء في كفة اخرى. نعمة الاسلام. طيب النعمة اللي بعدها الهدایة نعمة ان انت مهتدية تحبین القرآن. تحبین الله تحبین رسوله وتستعدين للقاء الله؟ اقسم بالله هذه النعم لا يمكن ابدا ان يكون هناك - 00:44:11
يعني نعم توازنها. بقى اوزعني فيها معنى كبير. يعني لا اكون غافلا يا رب عن نعمك. ده اول شيء. الامر الثاني ان اقدم قدرها. ما ممكن انسان يكون عارف انها نعمة. بس مش يعني مسلا لما بنشوف شاب حافظ القرآن - 00:44:28
تمام كده؟ فهو عارف ان دي نعمة لا شك لكن هل هو يقدرها قدرها؟ هل يعلم معنى ان يجعل الله القرآن في صدرك وعلى لسانك يعني ان واحد يقول الله اكبر كده يقرأ كده بسورة البقرة وسورة ال عمران ويقرأ كده من صدره ويكون القرآن في قلبه وعلى لسانه هذه نعمة فيبقى اذا - 00:44:45

الامر الثاني هو تقدير هذه النعمة قدرها. ولابد ان نرى النعم بعين الوحي وليس بعين الدنيا. آآ الامر الذي بعد ذلك في في اوزعني ان اشكر نعمة كلمة اوزعني اصلا ما معناها؟ قال الهمني واغرني. يعني يا رب خليني دائما منتبه ان اشكرك لهذه النعمة. ففيها - 00:45:04

الا اكون غافلا انتبه لها وان اقدرها قدرها. وان استعمل تلك النعمة فيما يرضيك. ليه؟ لاني هو دلوقتي انا هقول لك على على فكرة جميلة. هو دلوقتي لما انا بجيبي لابني مثلا - 00:45:24
آآ جاكيت او بنطلون او مثلا آآ كوتشي حذاء يعني. آآ مش انا بفرح لما بشوفه لابسه هو ده نفس الشيء والله المثل الاعلى لما ربنا سبحانه وتعالى يعطيني لسانا فيجذبني اقرأ به القرآن. يعطيني ذكاء فيجذبني استعمله في هذا. اه يعطي المرأة جمالا فتستعمله لزوجها وهكذا - 00:45:39

فدي فكرة مهمة. فكرة ان الله قال ليبلوكم فيما اناكم. يبقى الانسان كفر النعمة لا ينحصر في استعمالها في الباطل. وانما كذلك يدخل

فيه تعطل تلك النعمة. اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. وان اعرف انها من الله وحده. والا استعملها في معصية الله. وان حفظها من الزوال - 00:45:59

اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. لماذا؟ لأن كل نعمة على الولد اقصد بنعمة الهدایة. هي نعمة للوالدين لماذا في الدنيا وفي الآخرة؟ في الدنيا قرار العين - 00:46:21

ربنا هب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة اعين. يعني ايه قرة اعين؟ يعني ان الانسان تقر عينه اذا رأى ولده مؤمنا اذا رأى اهله في ايمان وهدى. هذا اعظم ما تقربه - 00:46:34

وفي الاخرة طبعا ثواب عظيم. يعني يبقى يجري الاجر لها اه ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه. شف الاية الجميلة. لماذا؟ لأن - 00:46:44

النعم خدي بالك اصل النعم التي انعمها الله على سليمان متنوعة. في نعم منها نعمة الوحي. نعمة الحكمة والعلم نعمة كذلك الهدایة نعمة الملك. هذا الملك قد آآآ يشغلني عن الازيد من العمل الصالح. لذلك في القصة الاخرى لو تفكري - 00:47:00

في سورة اه صاد آآآ ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه آآ اواب. اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد فقال اني احبيت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب. انشغلت بالنظر لجمال هذه الخيل - 00:47:20

وحتى راح يعني راحت الشمس وراحت علي الصلة. ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق. قطع السبب الذي شغله. يبقى في امر دقيق جدا ان المؤمن كما انه لا تدخله المصيبة في معصية ولا تخرجه عن طاعة فان النعمة لا تلهيه - 00:47:40

ولا تشغله عن الطاعة. وانا بقى هضر لك هنا مثال واقعي من اعرفهم. بعض الشباب يعني كان زمان لنا طموحات مع بعض. نفسه يكون عالم نفسه يكون معلم للقرآن. نفسه يكون مصلح لlama - 00:48:00

سبحان الله! كذا واحد منهم آآ كان فقيرا الدنيا على قد حاله. فكان في قمة طلب العلم والانطلاق ونسافر للمشائخ ونكتب الدروس ويزاكر بالخمسة اسهر ساعة في اليوم والله العظيم آآ قابلت قبل آآ قبل الكورونا اللي هي الكورونا دي كانت من اربع سنوات تقريبا وسبحان الله السينين بتبعدي قابلته - 00:48:14

فعمرة طبعا يعني وسع الله عليه من ناحية المال وصار بمعنى بسيط جدا مليونير. تمام؟ وعنه يعني فلل وعنه عنده بيوت وعنه آآ مصانع وعنه سيارات واصلا كان نازل يعني هو لما كان نازل في فندق يعني آآ خمس نجوم اللي هو قدام الحرم على طول. فالشاهد - 00:48:38

انه اول ما شفته شعرت فيه بالغربة وهو بص لي وحط وشه في الارض. مع اني ما قلتلوش اي شيء نهائي ولا كلمته ولا هعاته. تمام؟ بس يعني عينيه مليانة حزن. ليه بقى؟ لأن نفس الشاب ده - 00:49:00

آآ قبل تمنتاشر سنة تقريبا آآ كان كان الجو البيت حر فقعد يقول لي قال يا حسين الجو حر جدا وانا باتخنق من الحر قلت له اصبر واستعن بالله. ربنا يفتح عليك بعد كده. نصبر. يعني احنا دلوقتي في مكان بنطلب العلم. قعدت اصبره يعني. فهو افتكر هذا الموقف - 00:49:15

وبيفكري به يعني. بيقول لي اهو انا دلوقتي عندي يعني ملايين وعندى كذا ولكن في وحشة. تعرفي ايه هي الوحشة دي؟ هي الانشغال عن المطلب هذه النعم اه فيها امر خفي وهي انها بتقدر الانسان على اشياء والفلوس ما لهاش نهاية. هل معنى كده - 00:49:32

وعمل شيء حرام؟ لأن مش حرام. بس الفكرة ان هو خرج عن الطموح الكبير الذي كان يرسمه لنفسه. هو ما كانش عايش عشان بقى مليونير ولياردير يدخل من مصنع لصنع ومن فيلا لفيلا. طب انت عنده خمس فلل بتعمل بهم ايه؟ ده سؤال - 00:49:52

تمام؟ الفكرة كلها مش فكرة ان ده حرام. لأن احنا مش بنتكلم هنا في ان هو جمع الفلوس له وجماعة من الحال وهو الرجال بيخرج زكاة ما له لأن. احنا بنتكلم عن ان - 00:50:08

الحياة فرصة هذه الحياة هذه الفرصة لا تحتمل ابدا ان نشتت انفسنا بامور كثيرة. لأن هذا التشديد سيترتب عليه ان نقصر طرف

المطالب. وده معنى التخحف من الدنيا التخحف من الدنيا وربنا سبحانه وتعالى قال هذا المعنى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وبعدين عشان تنذر لها الى هذه النظرة قال سابقوا الى مغفرة من ربكم في - [00:50:18](#)

كونز في الدنيا هي التي ينبغي ان تستزيد منها وتزودوا فان خير الزاد التقوى. وفي الرواية ان الامام احمد قال لعلي ابن المديني اجعل التقوى زادك يعني هي التي تستزيد منها وانصب الاخرة امامك. طيب - [00:50:44](#)

يبقى كلمة وان اعمل صالحا ترضاه تتضمن معنى عظيما وهو الا يشغلني هذا الملك وهذه العطايا عن ان اسابق في الخيرات يبقى لربنا سبحانه وتعالى يفتح آآ على الانسان. طبعا انا مش بتكلم هنا اصل بعض الناس ما بيفهمش الكلام ده. بيفكر ان المعنى ده ان الانسان يترك الدنيا ويزهد فيها. لأ ده مش صح. الفكرة - [00:50:58](#)

ان الانسان لا يفتح على نفسه ابوابا تستنزف من فكره ووقته وجهده وعمله. ما يصد عن المسارعة في الخيرات يعني مسلا بعض الاصدقاء بيسألني بيقول لي ليه انت ما فكرتش في حياتك انك انت تجيب عربية - [00:51:23](#)

ماشي مع اني كنت اقدر احوش واجبها. فانا ببساطة لو لو شرحت له فكرة وجهة نزري مش هيفهمها. هو هو بيتخيل ان لازم الانسان ما دام قادر على حاجة يبقى - [00:51:39](#)

انا مش محتاجها ومش عايزها. انا لما بروح مشوار بركب اتوبيس وانتهى الامر. تمام؟ كمان فكرة اصلا وجود العربية دي بتتشجع الانسان كتير جدا على انه يخرج ويروح ويجي انا مش عايز كده فانا اغلق على نفسي نواذن. طب انت ليه مش عامل نفسك صفحة في كذا صفحة في كذا وتيك توك وكذا ما هي الانسان لازم يفهم انك ان كل حاجة من دول بتاخد - [00:51:49](#)

تقطيع من جهدك ووقتك وفكرك. تمام؟ يبقى تبسيط الحياة من اعظم الامور التي تخلص للمسارعة في الخيرات. اما تعقيد الحياة هو الذي يشتبك بالحياة. واحدة مشتركة في في عشر قنوات - [00:52:09](#)

او مثلا متابعة الف شخص. كل واحد ياخد منك ثانية. لو اخد منك ثانية ضاع وقتك. تمام كده؟ علاقات كثيرة. يبقى تبسيط الحياة من اعظم للسبق في الخيرات. طيب وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. برحمتك يعني لم يقل ادخلني بعملي. ولكن برحمتك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احد منكم - [00:52:27](#)

اه بعمله قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته يعني من علي. لذلك لا يصح للانسان ان يرى ابدا لنفسه منه على الله. لذلك ربنا قال يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم - [00:52:52](#)

ومن هداكم لمن ان كنتم صادقين يعني كنتم صادقين في الايمان لا يمكن ان تروا لانفسكم منا على الله. خلاصة آآ فكرة وان اعمل صالحا عشان الكلام يكون مفهوما هو ان كل انسان بصير بنفسه - [00:53:07](#)

فما دام الانسان يعيش في آآ يعني كفاف من الدنيا. لابد لابد ان يعلم ان هذه الامور التي يستزيد منها هي لا تبقى وانما يبقى عمله الصالح. ولذلك لما جاء في الاثر انه لما آآ اراد بعض ملوك بني امية ان آآ - [00:53:23](#)

المسجد النبوى وان يهدموا الحجرات. يعني ان الحجرة هتكون مش باينة. حجرة النبي عليه الصلاة والسلام. حجرات البيوت يعني بيوت ازواجه رضي الله عنهم. يعني خلاص ما عدش حد هيشفوها. زي انت دلوقتي لما بتروحى مسلا المسجد النبوى ما بتشوفوش ما بتشوفيش الحجرات. بقت محجوبة. صح - [00:53:45](#)

بعض الصالحين من من السلف بكي فقالوا لماذا تبكي؟ شوفي الفكرة الدقيقة دي اه فقالوا له ليه انت بتبكي؟ ده احنا بس بنوسع المسجد. فقال ابكي لاني وددت ركزي بقى في الكلمة دي. وددت ان ينشأ ناشئ المدينة ويأتي الاتي من الامصار فينظر ما الذي رضيه الله - [00:54:04](#)

لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الحياة الدنيا. يعني شف هو ده اللي ربنا رضيه له ده. هو ده ايوة لان ما عند الله خير وابقى. النبي صلى الله عليه وسلم كما في في البخاري في حديث ابي سعيد الخدري - [00:54:28](#)

جلس على المنبر وقال ان عبادا خيره الله خيره الله بين ان يؤتى من زهرة الدنيا ما شاء وبينما عند الله فاختار ما عند الله. فبكى ابو بكر قال ابو سعيد الخضري فعجبنا ما الذي يبكي الشيخ؟ ايه اللي يخلي ابو بكر يبكي؟ - [00:54:45](#)

قال فكان رسول الله هو العبد المخير. وكان ابو بكر اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا النبي صلى الله عليه وسلم اختار ما عند الله لانه خير وابقى. يبقى معنى كلامي عشان تفهمي هذا الكلام في نصايه معناه - 00:55:03

ان الانسان يعلم ما هي الامور التي يستزيد منها؟ وما هي الامور التي يعيش فيها كفافا؟ ناكل اللي موجود. لا ارد موجودا ولا اطلب مفقودا. خلاص اللي موجود موجود. تمام كده ؟ ولا اطلع ليه ولا امد عيني لما يعطيه الناس. وانا اقول والله العظيم من اعظم اسباب دفع - 00:55:19

الحسد والنظر الى الناس المسابقة في الخيرات. لان الانسان الفارغ هو اللي بيبيص للفيلا للعربية لمثلا الملك للجاه للشهرة كل دى اشياء تفني لكن اللي قلبه عامر بهذه الامور لا يمكن ان يلتفت لهذه التفاهات - 00:55:39

لانها لا وزن لها. طيب وتفقد الطيرة ذكر هذه القصة طبعا مش هنقدر نتوسع فيها. المهم ان الهدى حكى له ان هو جاءه من سبأ بنبا اليقين قال اني وجدت امرأة تملتهم واوتيت من كل شيء. ولها عرش عظيم. طبعا - 00:55:55

كلام كبير جدا في ان الهدى يقول احط بما لم تحط به. يعني آآ كلام آآ كبير في هذا المعنى العظيم اه وبعد ذلك نلاحظ ان الهدى فصل هذا التفصيل في ملك هذه المرأة وهذا ينفعنا جدا في ماذا؟ في انها رغم كل هذا اسلمت لله - 00:56:12

تبارك وتعالى رب العالمين. المهم جدا في خطاب هذا الهدى هو ان هذا الهدى آآ يعني انكر عليهم شدة الانكار في الشرك بالله وانهم يعبدون الشمس. لم تبهره هذه الحضارة - 00:56:30

وهذا الملك كما يقول كثير من السذج اللي هو بيذهب لاوروبا او آآ مثلا آآ بريطانيا او استراليا او غيرها تلاقيه يعمى عن الكفر الفسوق والعصيان الموجود والحكم بغير ما انزل الله وغیر ذلك وتلاقيه بيقول لك ده يعني آآ ده بقى هو ده الملك. وهو ده الفرق بين المؤمن الذي يرى بعين الولي وبين - 00:56:47

الذى يريد الحياة الدنيا. الذى يريد الحياة الدنيا اعمى مش فارق معه ان شاء الله يعبدوا قرد حتى. ما عندوش مشكلة انما المؤمن البصير دايما يهتم بهذه الامور. فلذلك قال اني وجدت امرأة تملتهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها يسجدون للشمس - 00:57:09

من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. يعني معناها ايه معناها هو وجدتهم يعبدون يسجدون للشمس. والذى السبب في ذلك ان الشيطان زين لهم اعمالهم. واى انسان يزين له عمله يصعب ان يغير - 00:57:25

الا بآيات بینات والا اذا كان طالبا للهدى فصدتهم عن السبيل لان الوجود في الباطل هو صارف عن الحق آآ فهم لا يهتدون يعني ما داموا على هذه الحال لا يمكن ان يهتدوا. كما قال الله افمن زين له سوء عمله فرأه حسنة. فهم جدا - 00:57:45

متى ينتقل الانسان من هذا الباطل الى الحق اذا رأى الباطل بصورته القبيحة. لذلك ربنا في اكتر من موضع يجعلنا ننظر الى هذا الشرك. يقول مثلا ومن يشرك بالله فكأنما خر من - 00:58:05

فتخطفه الطير او تهوي به يريح في مكان سحيق او مثلا مثلا سيدنا ابراهيم يقول اتعبدون ما تنحتون اه او مثلا يقول اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا تعقلون كل هذا محاولة لاظهار قبح هذا الشرك. اه وهم بيعبدوا العجل. ربنا قال الم يروا ان - 00:58:21

انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا وهكذا. يبقى ده مهم جدا ان الانسان لا ينتقل من هذا. وطبعا هذا التزيين قد يبقى مع الانسان الى ان يموت وقد يهديه الله سبحانه وتعالى. يعني سحرة فرعون - 00:58:40

موسى قال لهم لا تفترروا على الله كذبا فيزحتم بعذاب وقد خاب من افترى ومع ذلك لم يتركوا الا لما رأوا الایات الشاهد اني آآ هو بعد ذلك كلمة الا آآ وزين لهم الشيطان اعمالهم مختلف فيها. هل هي من بقية كلام الهدى ام هو تعقيب من كلام الله؟ ايا كان - 00:58:53

آآ المهم قال الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبا ذكر يعني من الحجج والبراهين لان هذه السورة من اعظم ما نزلت له البراهين براهين التوحيد آآ بعد ذلك آآ هنتجاوز طبعا - 00:59:12

آآ وقال طبعا الله لا الله لا هو رب العرش العظيم يعني عرشه اعظم من عرশها. قال سانظر اصدق ام كنت من الكاذبين بعددين ارسل
الهدهد بالكتاب هذه المرأة يعني جاءت اشياء تدل على عقلها وحكمتها - 00:59:24

انها تشاورت ولم تتعجل اللي هو الحلم والانا. وهذا اول ما نتعلمه من هذه المرأة. الحلم والانا. لا تتعجل في اتخاذ القرار. الحلم
والانا الامر الذي بعده آآ علم هذه المرأة انها قالت كتاب كريم - 00:59:38

انها تقدر الاشياء. وبعد ذلك جاءت كلمتان الا تعلوا علي واتونى مسلمين. لأن اصلا الذي يصد الملوك عن الایمان هو العلو ربنا قال
وبحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا. لحظة تناسب في الالفاظ. الا تعلوا علي - 00:59:54

طيب اه بعد ذلك اه هي بقى بتستشيرهم. افتونى يبقى ده ده الامر اللي بعده في حكمة التشاور. انها تشاورت اه معهم وكذلك مما
آآ يدل على آآ عظم ايمان هذه المرأة ان هي كان عندها جنود اولى بأس شديد يعني عندها ملك وعندها مال وعندها جنود -
01:00:11

ومع ذلك لم تورد قومها المهالك. بل نجت وكانت سببا في ايمانهم وفي نجاتهم. لأن هو الواضح انهم امنوا بسبب فباءيمانها بعد ذلك
هي قال بعد مما يدل على علمها كذلك بالملوك قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعز اهلها ادلة وكذلك يفعلون -
01:00:31

وايضا من حكمة انها يعني ايه احنا زي ما بنقول بالممثل المصري بتجسس النبض. يعني بتحاول تشووف يعني تحاول انها تختبر سليمان.
هل هو ملك عادي ولا رجل صاحب رسالة ونبي من الانبياء. قالت واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون - 01:00:52
فلما جاء سليمان قال اتمدونني بمال انتم تدوني رشوة؟ لأن ما اتاني الله خير مما اتاكتم اتاني من العلم والملك والنبوة وحتى الجah ما
عندي خير مما اتاكتم وهذا يدل على ان المؤمن لابد ان يقدر نعمة الله عليه فلا يساوم عليها. وبعدين تكلم بثقة ارجع اليهم فلنأتينهم
بجنود - 01:01:09

لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون. وهي دي هو ده الذي هي كانت تخشاه بعد كده قال يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها
قبل ان يأتونى مسلمين. لو هذا يقين من سليمان انهم سيأتون مسلمين. بعد ذلك جاءت هذه - 01:01:28

قصة ان الله سبحانه وتعالى خلينا نقرأ الآيات برضو. قال افيت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني علي لقوى امين.
هذا فيه ان في كل مهمة من المهام - 01:01:46

لابد ان اه نجمع بين القوة والامانة. القوة هي القدرة على القيام بالعمل. والامانة هي حفظ العمل آآ ليس كل آآ امين يكون قويا او كل
قوى يكون اميما لذلك لما ابو ذر طلب ان يستعمله النبي صلى الله عليه وسلم في الامارة يعني يجعله اميرا على بعض الاعمال. قال
انك ضعيف. وانها امانة وان - 01:01:56

انها يوم القيمة حسرة وندامة الا من اخذها بحقها يعني من كان اهلا لها يعني آآ يرفع بها. بعد ذلك بقى قال الذي عنده علم من الكتاب
انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا - 01:02:19

عنه قال هذا من فضل ربى ليبلووني اشكر ام اكفر. ومن شكر فانما يشكر نفسه ومن كفر فان ربى غني كريم دي بقى ده من الحاجات
اللي هنفقي يعني عندها برضه قليلا. هو اول ما رأى هذا العرش يعني هذا هذا يعني هذه قدرة عظيمة. ان يأتي العرش من اليمن -
01:02:34

للشام قال هذا من فضل ربى. اولا نسب الفضل الى ربى. قال ليبلووني. يبقى العطاء بلاء. لابد ان ننظر في كل عطاء. كل ذكاء.
حسن الصوت الجمال الجاه الشهرة كل هذا ابتلاء. واجهل الناس من يعمى عن ان العطاء ابتلاء. زي بالضبط اللي ايه - 01:02:52

قارون قال انما اوتته على علم عندي او آآ فاذا مس الانسان ضر دعانا آآ و اذا مس فاذا مس الانسان ضر دعانا فاذا خولناه نعمة قال
انما اوتته على علم. بل هي فتنه - 01:03:14

تمام؟ آآ ليبلووني اشكر ام اكفر من شكر فانما يشكر نفسي ومن كفر فان ربى غني كريم. بعد ذلك قال نكروا لها عرشه يعني بعد ما جاء
العرش غيروا لها شكل العرش عشان لما تيجي تشووفه نختبرها هل ستتفطن ان هذا العرش ام لا؟ ننظر اتهتمي ان تكون - 01:03:26

والذين لا يهتدون اختلف فيها. يا ترى تهتدي الى نبوة سليمان او المعنى تهتدي ان هذا عرشه ام لا فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت
كأنه هو؟ واوتيانا العلم من قبلها وكنا مسلمين هذا كلام سليمان واختلف من القائل. المهم ان معناه ان الله - 01:03:45
اتاه العلم والملك قبل ان يؤتني اهلاها. ومع ذلك كان مسلما لله منقادا له. وبعدين بقى الاية العظيمة دي مهمة جدا داها ما كانت تعبد من
دون الله انها كانت من قوم كافرين - 01:04:02

ربنا يقول السبب في عبادتها للشمس وتركها لعبادة الله الواحد انها نشأت في قوم كافرين. الطبرى هنا بيعمل تعليق جدا خلاصته ان
كثيرا من الناس سبب كفره ليس عنادا ولا جحودا ولا كبرا. ولكن لانه نشأ في - 01:04:17
 القوم كفار اذا وجد من يحسن عرض الاسلام له دخل في الاسلام. ده ده يعني معنى الكلام طيب بعد كده قيل لها دخول الصرح فلما
رأته حسبته لجة يعني اراد سليمان ان يبهرها - 01:04:37

تمام؟ يعني يبين لها انه مع مع كل هذا الملك هونبي ومسلم لله. فلا يتعارض ابدا. آآ فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيهما قال انه
صرح مرد من قوارير. في اللحظة دي بقى شوفي بقى لحظي اول ما رأته - 01:04:52
هذا الايات الدالة على صدق سليمان وانهنبي من عند الله. هل آآ جدتها؟ هل منعها العلو؟ ابدا قالت رباني ظلمت نفسى يعني هذه
الفترة الذي بقى فيها اعبد الشمس لكن انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل - 01:05:11
خلاص فاي انسان يعبد غير الله ظلم نفسه لانه عبد نفسه لما لا يستحق. واضح؟ ربى اني ظلمت نفسى واسلمت مع سليمان لله رب
العالمين. اعترفت في الظلم واستغفرت ربها تبارك وتعالى وتابت الى الله. وقالت اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. فهي تسلم لله.
فضربت - 01:05:30

هذه المرأة العاقلة الصالحة مثلا لمن لم يمنعه ملكه وجاهه وماله وجنوده من الاستكانة لله تبارك وتعالى والاعتراف بالحق. وهذه
المرأة في الواقع ينبغي ان تصدر لكل مؤمنة لتكون اسوة لها - 01:05:50
في يعني هذه المرأة من احسن من جاء ذكرهم في كتاب الله. والله اذا تفكرت يعني انا عايزك تتفكري كده هو الملوك اللي النبي عليه
الصلوة والسلام كان يرسل له مرتين - 01:06:09
المقوص وكسرى وهرقل وغيرهم دول. او ان تصوري واحد منهم جالس في مملكته كده وواحد زي كسرى قاعد في مملكة فارس.
يجي له واحد كده يقولوا ده في واحد ظهر في مكة - 01:06:19

اه او في في الجزيرة اه اسمه محمد بيقول لك اه اسلم تسلم. ايه ده؟ اسلم تسلم ايه يابني اسلم تسلم ده انت مش عارف انا مين ولا
اييه - 01:06:32

انا عايزك تتخيلي ده بقى. تصوري هذه المملكة كان عندها مملكة عظيمة جدا يكفي كلام الهدهد. ومع ذلك اول ما رأته الحق
لم تهلك نفسها ولم تهلك قومها بل كانت يعني مبادرة بالاسلام واعترفت بظلمها. وهذه المرأة يعني هي من احسن الامثال - 01:06:44
للحضوع للحق. لماذا؟ لأن الكبر هو بطر الحق وغمط الناس. فلذلك بقى ختمت هذه السورة الكريمة بوصايا للنبي صلى الله عليه عليه
 وسلم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء الى اخر ذلك. وختمت ايضا وقل الحمد لله
 سيريككم سيريككم اياته - 01:07:07

فتعرفونها وكلمة تعرفونها يعني آآ اول ما تروا الايات هنا مقصود بها العذاب وهو عذاب من من اصر على الكفر هم رأوا ذلك فعلآ آآ
لما آآ اهلوا في بدر على ايدي المؤمنين - 01:07:29
آآ السابقين الذين كانوا يستصغرونهم ويستصغرون شأنهم. وحتى قال هذا ابو جهل لما قتل وهو في الرمق الاخير يعني. قال وهل
اعمد من رجل قتله قومه؟ يعني لم يكن يخطر بباله ابدا. فلما رأى ذلك علم صدق النبي صلى الله عليه وسلم ولكن في الوقت
الذى لا ينفع فيه - 01:07:45

المعرفة ستعرفونها يعني المرأة عرفت هذه الايات في الدنيا وامنت. انتم جاءتكم الايات ولم تؤمنوا. اثم اذا ما وقع امتنتم به؟ قال انا
وقد كنتم به مستعجلون يعني لن ينفعكم هذا آآ لأنكم كفرتم في الوقت الذي يقبل فيه الايمان. في الواقع دروس كثيرة جدا في هذه

القصة انا طبعا اختصرتها لاني مش عارف كل ما اجي - 01:08:05

نوسع في آآ موضع آآ يعني اكون عايز اتوسع في الاخر ولكن يعني حسبنا من هذه المجالس انها مجرد تذكرة وآآ ان شاء الله سنمر على هذه الايات باذن الله في تفسير القرآن وسيكون التوسع اكثر من ذلك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ - 01:08:28
ان يجعلنا آآ منتبهين لنعمه الكثيرة علينا وان نقدرها قدرها. وان نعمل صالحا يرضي الله تبارك وتعالى به عنا وان يجعلنا من من يسابقون في الخيرات يعني سليمان عليه السلام وداود وابن ابي الملوك. الذين كان لهم ملك عظيم. الله سبحانه وتعالى اثنى عليهم ثناء عظيم في العبادة. لم تشغله - 01:08:46

هذا النعم وهذا الملك. دلوقتي احنا انسان مننا ممكن يفرح فرحة يجي له موبايل ولا يجي له جهاز ولا يروح في شقة جديدة ولا كذا يشغل بها عن طاعة الله. انا اولئك كان - 01:09:09

ملك عظيم شوفي هذا الملك الكبير لم يشغل ابدا عن ان يكون نعم العبد. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان نقدر تلك النعم وان نسارع آآ في وان يهدينا الله تبارك وتعالى للعمل الصالح والعلم النافع. وننحو بالله من كفران النعم. قال الله عز وجل الم تر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا - 01:09:19

واحلوا قومهم دار البوار. وقال موسى لقومه في بيان الله سبحانه وتعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. يعني هذا مما جاء في بيان موسى وهو في موضعة كلنبي - 01:09:39

ان الشكر يجعل المزید. الشكر فيه حاجتين. يثبت النعمة ويفتح بابا اخر. يعني كلما فتح لك باب في الايمان فسارت فيه. هذا هذا بيبثب لك النعمة ويفتح لك بابا جديدا. اما كفر النعمة فهو يغلق النعم. لذلك استعيني بالله من شرور النفس ومن سينات - 01:09:53
الاعمال كم من امرأة فتح لها ابواب من الخير في طلب العلم في القرآن في قيام الليل في الصيام في الدعوة في الاصلاح لكنها اما بكسلها واما ذنبها واما بحسد او بكذا غلقت عليها هذه الابواب. وقلما قلما يغلق باب فيفتح كما كان مفتوحا - 01:10:13
ممکن يفتح لكنه حتى يرجع مرة اخرى يحتاج جهدا كبيرا. وده يأتي معنا في قصة آآ يونس عليه السلام الله تبارك وتعالى يعني آآ يعني ابتلاء بابتلاء معين لما آآ ربنا تبارك وتعالى قال وذا النون اذ ذهب - 01:10:33

مغاضبا لماذا؟ لأن انسان الكبير الله تبارك وتعالى يمحصه. فربنا سبحانه وتعالى آآ بين انه آآ التقمم الحوت وهو مليم يعني فعل شيئا يلام عليه فحصل له ابتلاء عظيم حتى جاء في القصص ان هو كان ضعيفا جدا وكان سقيما - 01:10:52

وبعد ذلك انبت الله عليه شجرة من يقطين الى غير ذلك كل ذلك رفعة لدرجته بصبره وایمانه. فاجتباه ربه فجعله من الصالحين آآ نسأل الله سبحانه وتعالى الا نحرم آآ نعمة العلم والایمان بذنبنا. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات عملنا. جزاكم - 01:11:12
جزاكم الله خيرا. وآآ يعني ممکن يكون عندنا محاضرة واحدة او اتنين وبعد ذلك يعني آآ ساضطر ان انا اوقف الدروس على ان نعود اليها باذن الله اه يوما كل اسبوع ولكن بعد رمضان. ان شاء الله باذن الله يكون عندنا في الجدول مع تفسير القرآن وشرح كتاب الایمان من صحيح مسلم - 01:11:32

يكون عندنا يعني من نبأ المرسلين ان شاء الله نختار انباء نتوسع فيها. ونسأل الله هدى هذا النور العظيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:11:52